الفصل 31: حركات الكون بينغ الستة (1).

"بانغ، بانغ، بانغ."

لي تشي يي دق على باب قصر قدره مئات ألاف المرات ولكه مازال لم يفتح.

بالنسبة لباقي المتدربين، فإن هذه علامة سيئة، أي أنهم لو تأخروا إلى هذه الدرجة في فتح قصر قدرهم فإن هذا يعني أن موهبتهم سيئة للغاية، لكن قوة إرادة لي تشي يي لا يمكن هزها من بل أي شيء، حتى ولو يجب عليه الدق ملايين المرات بعد هذا، فإنه سيواصل ولن يتوقف إلى أن يحقق هدفه.

"بووووووم."

بعد خمس أيام وليالي من الدق المتواصل، صوت صغير قليلا صدر، وتحت أعين لي تشي ي، قصر قدره فتح شيئا فشي.

بعد الدخول إلى الداخل، حقائق تقنية الكون بينغ دخلت مسرعة إلى هنا.

حجم القصر ي الداخل هائل للغاية، لدرجة أنه يجعل الشخص يفكر بأن حجمه غير محدود. وفي وسط القصر 10 كلمات مختلفة ذات ضوء ساطع طافت بكل هدوء.

هذه الكلمات العشرة هي أرواح لي تشي يي الثلاثة ونفوسه الروحية السبعة.

وفقط بعد إيقاظ هذه الأرواح يمكن للشخص أن يتصل مع السماء والأرض وجمع الطاقة الطبيعية للإنتقال إلى المستويات التالية.

أما تقنية الكون بينغ فإنها تقنية تستخدم قصر القدر، لذلك فإن حقائق التقنية بدأت بالإلتفات حول أرواح لي تشي يي محاولة إيقاظهن وفي نفس الوقت تقنية الكون بينغ بدأت بتوسيع قصر قدره وتحسينه شيئا فشيء. هذا هو المستوى الثاني في مرحلة إنشاء القصر. وبسبب ضعف موهبة لي تشي يي فإن هذا سيستغرف وقتا أكثر من الوقت الذي إستغرقه لفتح قصر قدره.

قصر قدره أصبح أكبر وأكبر، لدرجة أنه حتى لي تشي يي فقد الإحساس بحدوده، لكن بالرغم من ذلك فإنه أحس بشيء واحد في كل من الإتجاهات الأربعة.

فنحو أقصى الشرق، أبعد مما يستطيع لي تشي يي الوصول إليه حاليا،هنالك ينبوع مياه، لكن جميع المياه التي تواجدت فيه قد إختفت.

ولي تشي يي كان مدركا تماما ما هذا البئر، فإنه واحد م أربعة أشياء خاصة بقصر القدر، ينبوع الحياة. وهنالك عدد لا يحصى من النظريات حول هذا الينبوع، فكالثير من الحكماء الخالدين قالوا سابقا بأن هذا الينبوع هو مصدر الحياة وطاقة القدر.

وإلى أقصى الغرب، لي تشي يي أحس بفرن عملاق، لكن الفرن الأن كان منطفئا بدون أي حرارة فيه. وهذا هو فرن الحياة، نيران هذا الفرن قوية لحرق أي شيء في العالم، والحكماء القدماء صقوا بأن مصدر هذه النيران هو الروح، وبسبب ذلك فإنه تمت تسمية النيرا بنيران الروح.

نحو الجنوب هنالك شجرة عملاقة بحجم لا يمكنه تخيله حتى، لكن هذه الشجرة كانت معدومة الحياة وكأنها ماتت منذ وقت طويل.

شجرة الحياة هذه هي أكثر شيء حير القدماء في قصر القدر، فحسب الإشاعات فإنه بإمكانها السقة من قدر السماء ومنح صاحبها حظا لا يمكن تخيله.

وفي الشمال هنالك هموذ هائل الحجم، لدرجة أنه لا يمكن رؤية بدايته ونهايته، وهذا العومد رابط بين الأرض والسماء. العمود كان مليئا بمختلف الكلمات السحرية من اللغة القديمة، وهالة قديمة للغاية أحاطت بالعمود وكأنه كان هنا منذ بداية البداية العظيمة.

عمود الحياة، وأيضا معروف كمصدر الحياة. بدونه لن يكون هنالك أي شيء.

أسرار قصر القدر الأربعة: ينبوع الحياة، فرن الحياة، شجرة الحياة و عمود الحياة. هذه هي أغرب الأشياء في العوالم التسعة بأكملها، وعدت حكماء حاولوا فهم هذه الأشياء الأربعة أملين أن يكتسبوا قوة ومعرفة جديدة. العالم صدق أنه لو فهم شخص ما جميع الحقائق والأسرار وراء هذه الأشياء الأربعة فإنه سيحصل على إرادة السماء وسيصبح إمبراطورا خالدا.

لي تشي يي ترك تقنية حركات الكون بينغ تدرب وتحسن قصر قدره بينما قام بتشغيل تقنية الشمس لدوارة لتدريب عجلة حياته.

لي تشي يي واصل تشغيل التقنيات ببطء وحذر قاضيا على أي خطئ يمكن إرتكابه أثناء هذه المرحلة. بعد عشرة أيام، هواي رين عاد أخيرا إلى الطائفة وجاء مسرعا إلى لي تشي يي للإعتذار:

"أيها الأخ الأكبر، لقد تركتك تنتظر كثيرا. فرئيس الطائفة كان في تدريب وحده، لذلك فإنني إضطررت إلى الإنتظار إلى أن ينتهي."

"إنه هذا ليس بمشكلة."

لي تشي يي أجاب بهدوء ودون أي تغيير على تعابيره.

بعد رؤية تعابير لي تشي يي الهادئة، هواي رين توقف قليلا ثم واصل كلامه:

"أيها الأخ الأكبر، مما جمعت بعد إستماعي إلى رئيس الطائفة، فإنني قد إكتشفت بأن الأخ الثاني عائد إلى الطائفة."

هواي رين أضاف بعد مدة قصيرة:

"الأخ الثاني هو تلميذ رئيس الطائفة."

عندما تخدث هواي رين عن هذا الأخ الثاني، فإن التعابير في عينيه أصبحت غريبة قليلا.

لي تشي يي لاحظ التغير في تعابير هواي رين لذلك قام بالسؤال:

"الأخ الثاني؟"

هواي رين قام بحك رأسه : "" أيها الأخ الكبير، في الحقيقة أنا لا أعرف كيف سأقوم بشرح هذا الأمر لك. فأنا متأكد أنه فور إلتقائك به ستفهم ما أعني."

بعد التوقف عن الحديث قليلا، هواي رين أضاف :

"ظروف الأخ الثاني غريبة بعض الشيء."

لي تشي يي إبتسم وتوقف عن السؤال أكثر من هذا، لأن هذا الأمر لم يهمه كثيرا. فعلى الأرجح ذلك الأخ الثاني تم إرساله من قبل رئيس الطائفة إما لمراقبته أو تدريبه.

وهذا ليس لديه أي علاقة مع هدف لي تشي يي الحالي، وألا وهو إعادة الطائفة إلى أيام مجدها الماضية. ففور وصول الوقت المناسب، فإنه سيبدأ بالعمل على هذا. ولو حاول أي أحد الوقوف في طريقه لتحقيقه لهذا الهدف فإنه سيدمر ذلك الشخص تماما، فحتى ولو قرر الألهة نفسهم الوقوف في طريق هدفه فإن نهايتهم ستكون الموت لتجرأهم على الوقوف في طريقه.

ذلك العصر،وتحت أمره، طائفة البخور المطهرة قد قلت العوالم التسعة رأسا على عقب، وفي هذا العصر فإنه سيكرر نفس الشيء.

هواي رين كان معتادا على هدوء لي تشي يي وعدم تغيير تعابيره حتى وهو في مواجهة طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع بأكملها، لذلك فإنه مسألة عودة الأخ الثاني لا تهمه على الإطلاق.

هواي رين حدق إلى لي تشي يي ولاحظ بعد مدة قصيرة بأنه قد بدأ التدرب.

هواي رين سأل بسعادة على وجهه:

"أيها الأخ الأكبر، لقد فتحت قصر قدرك؟ كم إستغرقك ذلك؟"

"لم أسغرق وقتا كثيرا، فقط خمسة أيام وليالي."

لي تشي يي قال ببطء وهدوء.

"أمممممم....."

بعد سماع جوابه، هواي رين لم يجد ما يقوله. خمسة أيام وليالي؟ ومازلت تتجرأ على أن تقول بأنك لم تستغرق وقتا طويلا؟ فحتى في أضعف الطائفة على الأسوء تلميذ سيستغرق ثلاثة أيام فقط لفتح قصر قدره. ولو إستغرق شخص ما خمسة أيام وليالي فإنه سيتم إعتباره أكبر شخص عديم النفع في التاريخ.

فحتى أسوء تلميذ في تاريخ الطائفة حتى الأن فإنه قد إستغرق ثلاثة أيام وليلتين.

ولكن لي تشي يي لم يعر أي أهمية لحقيقته أن قد حطم رقما قياسيا في الطائفة. فبالنسبة له هذا شيء عادي للغاية.

وهو يفكر بما حققه لي تشي يي حتى الأن، هواي رين بدأ بالإرتجاف قليلا، ففي عينيه لي تشي يي شخص مرعب للغاية، وحتى ولو إعتبره كل من في العالم عديم القيمة. فهلته وثقته الغير متناهية وقدرته على قتل أي شخص بدون أي تغير في تعابيره وبسهولة تامة لأمر مرعب للغاية.

هواي رين توقف عن التفكير بشأن هذه الأمور، وقاد بمرافقة لي تشي يي إلى الجزء المخصص بالأسلحة في المبنى الأسود لإختيار سلاح من أجل لي تشي يي.

أسف على التأخير بالرغم من أني قلت أنني سأنشر هذا الفصل منذ ساعات.

المهم هذا هو الفصل الثاني لليوم وترقبوا فصلا ثالثا بعد ساعتين.

وشكرا على تعليقاتكم ودعمكم الدائم.

TL: Jaouad Azzouzi